١٩٨٦

صاحب الجلالة يتحدث لرجال الصحافة

عقب المحادثات السياسية التي أجراها جلالة الملك مع الرئيس الفرنسي أجاب جلالة الملك عن أسئلة رجال الصحافة الذين كانوا بمدخل قصر الاليزي.

سؤال ــ قبل بضعة أيام أعلنتم أنكم على استعداد للاجتماع بشيمون بريز.

جواب ــ أعتقد انني قدمت توضيحا كافيا في هذا الصدد.

سؤال ــ هل يمكنكم توضيح حصيلة لهذه الزيارة ؟

جواب ــ إنها زيارة ناجحة جدا كما كنت أنتظر، بل أكثر مما كنت أنتظر.

سؤال ــ ما هي الموضوعات التي بحثتموها مع الرئيس فرانسوا ميتران ؟

جواب ــ جميع الموضوعات التي تهم المسائل الثنائية والجهوية وكذلك المشكل العربي بكيفية خاصة.

سؤال ــ بالنسبة للقضية العربية، هل هناك من جديد ؟

جواب ــ يمكن أن يكون هناك جديد، أما الآن فليس هناك أي شيء جديد.

سؤال ــ بالنسبة للدور الفرنسي في هذه القضية.

جواب ــ أرجو أن يكون كما أريده ان شاء الله دورا ايجابيا.

سؤال ــ هل تمكنتم من التطرق الى الجانب الانساني الذي تطرحه مشاكل الهجرة، فهل تحدثتم في هذا الموضوع مع الرئيس ميتران ؟

جواب ــ نعم لقد تحدثنا في الامر، فكما تعلمون هناك 95 في المئة من المهاجرين الذين يوجدون في وضعية قانونية ولا يطرحون أية مشاكل سواء للسلطات أو للحكومة الفرنسية، أما 5 في المئة فهي الشجرة التي تحجب الغابة، ولكن لم أجد لدى السيد رئيس الجمهورية وكذا رئيس التجمع من أجل الجمهورية عمدة باريس في خطابه سوى التفهم الكامل وكرم الضيافة التقليدي والعريق لفرنسا.

سؤال ــ صاحب الجلالة بالنسبة لقضية تشاد، هل هناك تطابق في وجهات النظر ؟

جواب ــ هناك تطابق تام في مسعى البلدين بمعنى ان يظل تشاد كما هو حراً وذا سيادة.

سؤال ــ هل تؤيدون اجراء مفاوضات مباشرة مع القادة الاسرائيليين ؟

جواب ــ أنا لست معنيا، وليست لي أراضي محتلة من لدن اسرائيل.

سؤال ــ هل بوسعكم عقد لقاء بين حسين هبري والقذافي ؟ وهل هذا اللقاء وشيك الوقوع ؟ والى أي حد بلغت الاتصالات ؟

جواب لم يتقرر أي شيء بخصوص هذا الموضوع لكن ليس هناك شيء غير محتمل ولا مستحيل.

سؤال ــ ماذا عن طلب اقتناء 24 طائرة من طراز ميراج ؟

جواب ــ إن طائرات الميراج لم تعد مع مرور الوقت سرابا.

سؤال ــ ماذا عن القوة المشتركة السينغالية المغربية التي جرى الحديث عنها ؟

جواب ــ أبداً هذا كلام غير صحيح.

سؤال ــ هل يمكن توقع تحريك المساعي السلمية الفرنسية بخصوص أزمة الشرق الأوسط ؟

جواب ــ لا يمكن لفرنسا أن تتحرك كما يجب الا اذا وجدت من الجانب الآخر الاستعداد الكامل والارادة الحسنة.

سؤال ــ لماذا لم تلتقوا بالرئيس الأمريكي والسوفياتي كما أشارت الى ذلك قمة الدار البيضاء ؟

جواب ــ فضلت أن أرسل اليهما كتابا خطيا حتى أتلقى الجواب كتابة.

سؤال ــ هل تلقيتم جوابا ؟

جواب ــ لا شيء لحد الآن.

سؤال ــ هل تنتظرون شيئا ملموسا من القمة الفرنسية الافريقية القادمة ؟

جواب ــ كما لا يخفى عليكم ستكون أول مرة أعتزم فيها الحضور، إن المغرب ليس عضواً في هذا المؤتمر بل ملاحظاً فقط، ولكن بما أنني موجود في باريس حيث سأستريح بعض الوقت، أعتقد أنه من واجب المغرب تقديم مساهمته في هذا المؤتمر ولو بصفته عضواً ملاحظا، لقد أبلغت رئيس الجمهورية انني سأحضر شخصيا هذا المؤتمر ممثلا لبلدي، وأظن أنه ستكون لذلك جوانب ايجابية.

سؤال ــ تحدثتم يا جلالة الملك مع فرانسوا ميتران حول مشاكل الارهاب، فهل تم اتخاذ قرارات ملموسة بهذا الصدد ؟

جواب ــ كل هذه الأشياء مازالت في فترة مخاض، لأنه كما لا يخفى عليكم فان المشكل جد ضخم فقد كان يعتقد في الماضي أن للارهاب دوافع، أما في الوقت الراهن فقد لا تكون له في بعض الاحيان أي مبررات.

سؤال ــ هل لكم ياجلالة الملك من توضيح بخصوص المبادرة التي قد تقدم عليها فرنسا في الشرق الأوسط ؟

جواب ــ كل ما يمكنني أن أقول لكم حاليا : إن الكرة في الجهة الاخرى، ويتعين على اسرائيل أن تنتهز الاستعداد الجيد لفرنسا وخاصة موقفها الموضوعي للخروج من المأزق، فان دور فرنسا من الأهمية بمكان، طبعا لا يمكن فرض هذا الدور بل يتعين تشجيعه بكل قوة.

الجمعة 16 ربيع الأول 1406 ــ 29 نونبر 1985